النهار

الثلاثاء ١٦ أيلول ٢٠٠٨ - السنة ٧٦ - العدد ٢٣٤٧٤
عرب وعالم

تضارب إسرائيلي حيال اختفاء جثة دلال المغربي

تل أبيب - ي ب أ - أفادت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن ثمة روايتين اسرائيليتين متناقضتين عن اختفاء جثة الفدائية الفلسطينية دلال المغربي التي كان يفترض تسليمها الى "حزب الله" في اطار عملية تبادل الأسرى بينهما في ١٦ تموز الماضي.

وأوضحت أن "اسرائيل لم تسلم الجثة، وهذا ليس بسبب خدعة اللحظة الأخيرة، وإنما لسبب آخر، هو أن انجرافات في التربة تحت الأرض جرفت جثة المغربي" من المقبرة.

ونقلت عن مصادر في الحاخامية العسكرية المسؤولة عن دفن القتلى، أن جثث المغربي ورفاقها دفنت بموجب الأنظمة، التي تقتضي أخذ عينة من دم القتيل وتسجيل التفاصيل المعروفة عنه، والاحتفاظ بملفه في مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، ثم تكفين الجثة ولفها بالنايلون وبشبكة ووضعها في تابوت خشبي، فيه قطعة معدنية محفور عليها رقم صاحب الجثة وموضوعة في زجاجة.

لكن الناطق العسكري الإسرائيلي صرح بأنه "لا علم لنا بانجراف تربة في مقبرة جسر آدم، ولكن نظرا الى كونها تربة وحلية فإنه منذ عام ٢٠٠١ توضع أربعة قضبان حديد حول كل قبر لمنع تحرك التوابيت. كذلك فإن في كل تابوت زجاجة بداخلها رقم القتيل، ولهذا فإنه حتى لو انجرف التابوت قليلا فإنه يكون في الإمكان معرفة هوية المدفون فيه".

2008 النهار جريدة © - جميع الحقوق محفوظة